

تم تحميل وعرض المادة من

منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم:
الصف:
المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

© وزارة التعليم ، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية : الصف السادس الابتدائي

- التعليم العام. / وزارة التعليم .- الرياض ، ١٤٤٤ هـ

١٩٦ ص : ٢١ X ٢٥ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٩٤-٠

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية

٢- التعليم الابتدائي - السعودية أ-العنوان

ديوي ٣٧٢,٨٣ ١٤٤١/٨٦٣٧

رقم الإيداع: ١٤٤١/٨٦٣٧

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٩٤-٠

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود
مؤسس المملكة العربية السعودية ١٢٩٣-١٣٧٣ هـ / ١٨٧٦-١٩٥٣ م



© الرسوم

دائرة الملك عبدالعزيز، وكتاب فيلكس مانجان.

© الخرائط

دائرة الملك عبدالعزيز

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والمواطنة والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

-  **أهداف الوحدة**
لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه
-  **محتويات الوحدة**
لتوضيح ما بداخلها من مكونات
-  **أسئلة استهلاكية تحفيزية**
لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس
-  **مخطط توضيحي**
لتلخيص المعارف وتسهيلها
-  **الدرس الرقمي**
للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً
-  **للاطلاع**
للتوسع في المعارف وتعميق الفهم
-  **صور ورسومات وخرائط داعمة**
لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف
-  **تقويم الوحدة**
لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة
-  **أنشطة معرفية ومهارية**
لتطبيق ما جرى تعلمه

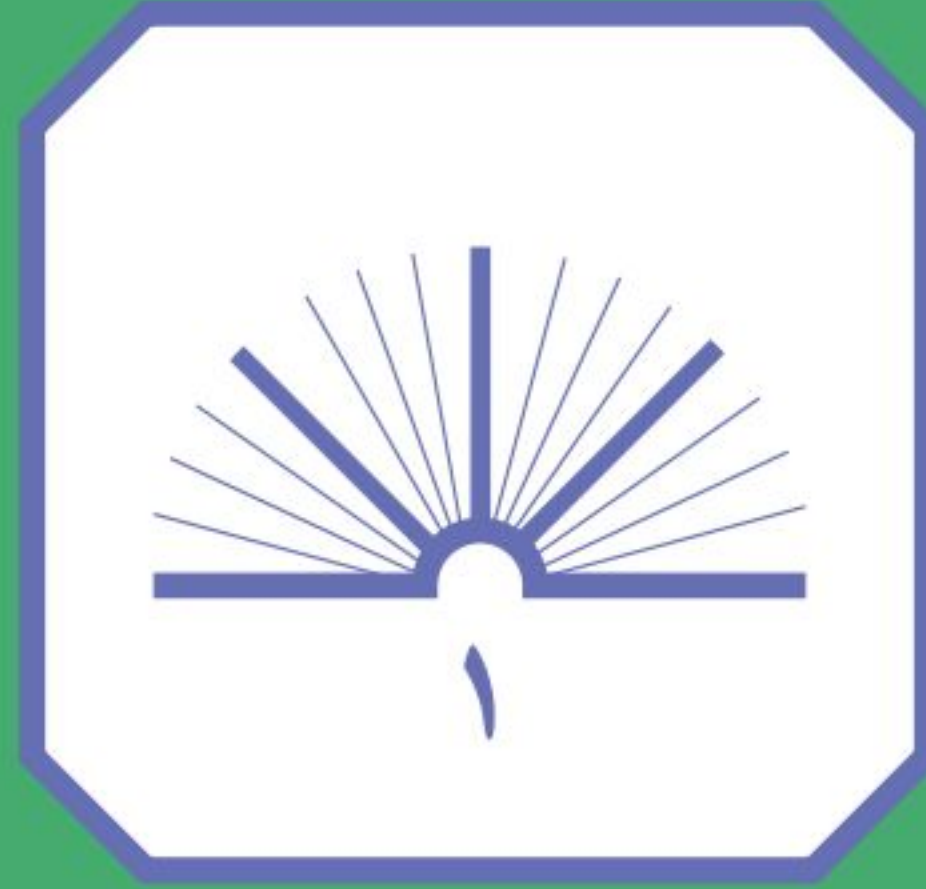
وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ثمان وحدات، هي:

- التاريخ
- الدولة السعودية الأولى
- الدولة السعودية الثانية
- المملكة العربية السعودية
- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
- رؤية المملكة العربية السعودية
- المواطنة الاجتماعية والاقتصادية
- الجغرافيا والمجتمع

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته، ويفخر بانتماؤه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.





الفصل الدراسي الأول



محتويات

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: التاريخ ١٠

- الدرس الأول: مفهوم التاريخ ١٢
- الدرس الثاني: المصطلحات التاريخية ١٥
- تقويم الوحدة الأولى ١٩

الوحدة الثانية: الدولة السعودية الأولى ٢٢

- الدرس الثالث: شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى ٢٤
- الدرس الرابع: تأسيس الدولة السعودية الأولى ٢٨
- الدرس الخامس: أئمة الدولة السعودية الأولى ٣٨
- الدرس السادس: معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى ٤٤
- تقويم الوحدة الثانية ٥١

الوحدة الثالثة: الدولة السعودية الثانية ٥٤

- الدرس السابع: تأسيس الدولة السعودية الثانية ٥٦
- الدرس الثامن: أئمة الدولة السعودية الثانية ٦١
- الدرس التاسع: الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية ٦٧
- تقويم الوحدة الثالثة ٧٠

الوحدة الأولى

التاريخ



◀ الدرس الأول: مفهوم التاريخ

◀ الدرس الثاني: المصطلحات التاريخية





سوف أتعلم في هذه الوحدة

◆ مفهوم التاريخ.

◆ المصطلحات التاريخية.

◆ فوائد التاريخ.

◆ العصور التاريخية.





الدرس الأول

مفهوم التاريخ

يرتبط التاريخ بالوجود البشري المرتبط بالزمن والممتد في حياة الإنسان،
فما التاريخ؟ وماذا نستفيد منه؟



التاريخ:

هو تدوين الأحداث التي حدثت في الماضي وتفسيرها، وربطها بالتطورات الاجتماعية والحضارية للإنسان في مكان محدد.



نسخة مخطوطة محفوظة بدارة الملك عبدالعزيز

ماذا نستفيد من التاريخ؟





١

نشاط

ما الكلمات التي تعبر عن التاريخ؟

- ١- الماضي ٢- ٣- ٤-



٢

نشاط

قال المؤرخ العربي عبدالرحمن بن خلدون: «التاريخ جزء من الاجتماع الإنساني الذي هو عُمُرَانُ الْعَالَمِ».

يستنتج الطلبة من هذا النص ما يأتي:

- ١- التاريخ مهم لدراسة أحوال الناس. ٢- ٣-



من فوائد التاريخ: العِظة والعِبْرة، وفهم الأحداث السابقة؛ لبناء شيء جديد في الحاضر أو المستقبل.

يُقسَّم الطلبة إلى مجموعتين أو أكثر، وتختار كل مجموعة حدثاً تاريخياً، وتحدد جوانب العبرة فيه، وفوائده للحاضر والمستقبل:

الحدث	فائدته للحاضر والمستقبل
غزوة أُحُد التي انهزم فيها المسلمون أمام المشركين	• أهمية التزام الطاعة لولي الأمر والبعد عن مخالفته. • ترك الاستعجال في استغلال النتائج. • أن التعثر لا يعني دوام الإخفاق. • إعداد الحلول عند حدوث أزمة أو أمر غير متوقع.
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•

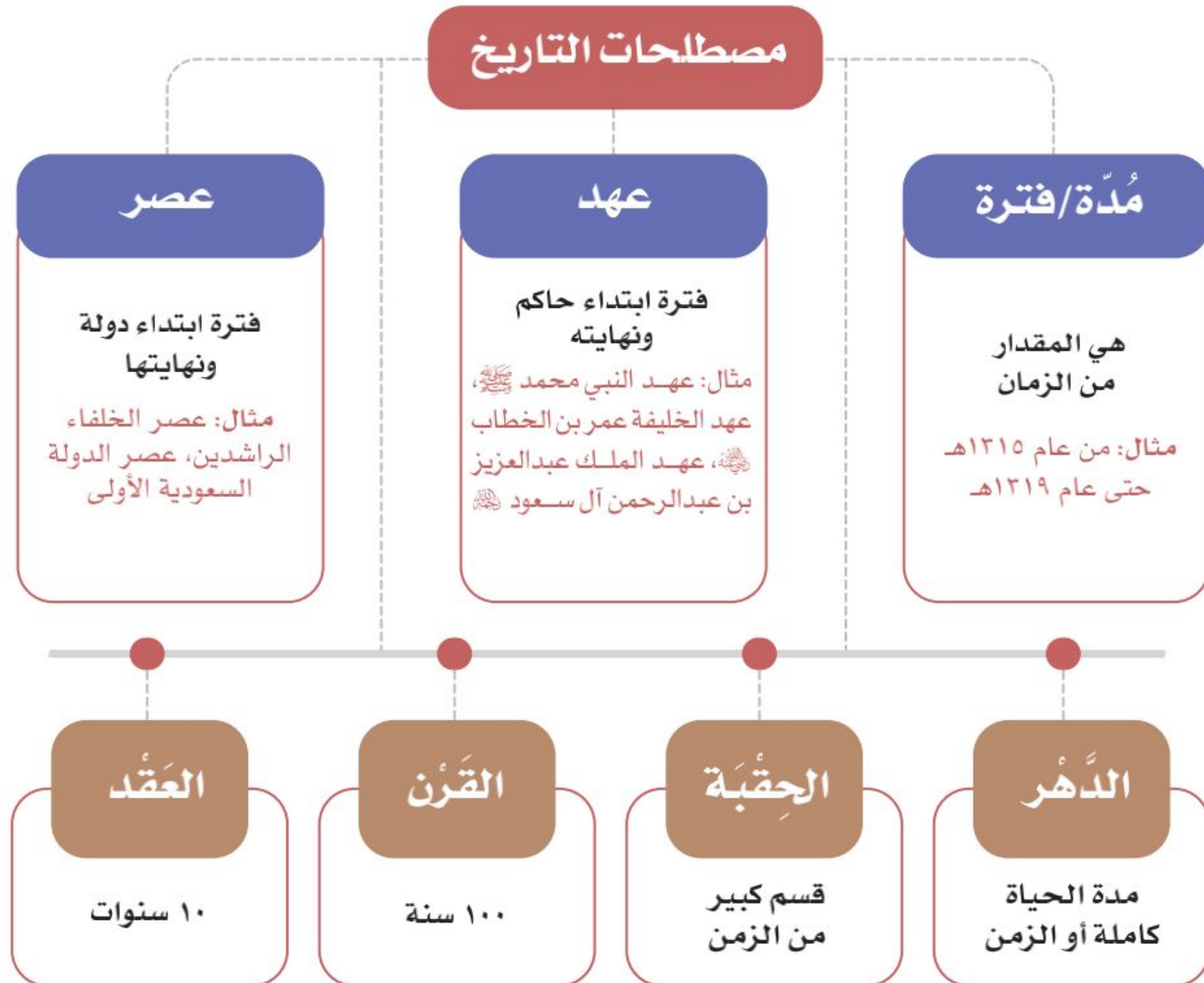


المصطلحات التاريخية

تعارف المؤرخون على أفاضٍ يصفون بها المدى الزمني للأحداث، ويسمونها المصطلحات التاريخية، فما هي؟ وكيف نستعملها؟



للتاريخ مدلولات ومصطلحات تفسّر معانيه، وتساعد على فهم قراءته ودراسته.





نشاط ١

يحدّد الطلبة المصطلح التاريخي المناسب:

عصر	عهد	فترة
☐	☐	☐
☐	☐	☐
☐	☐	☐

أ- واجه الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حركة الردة.

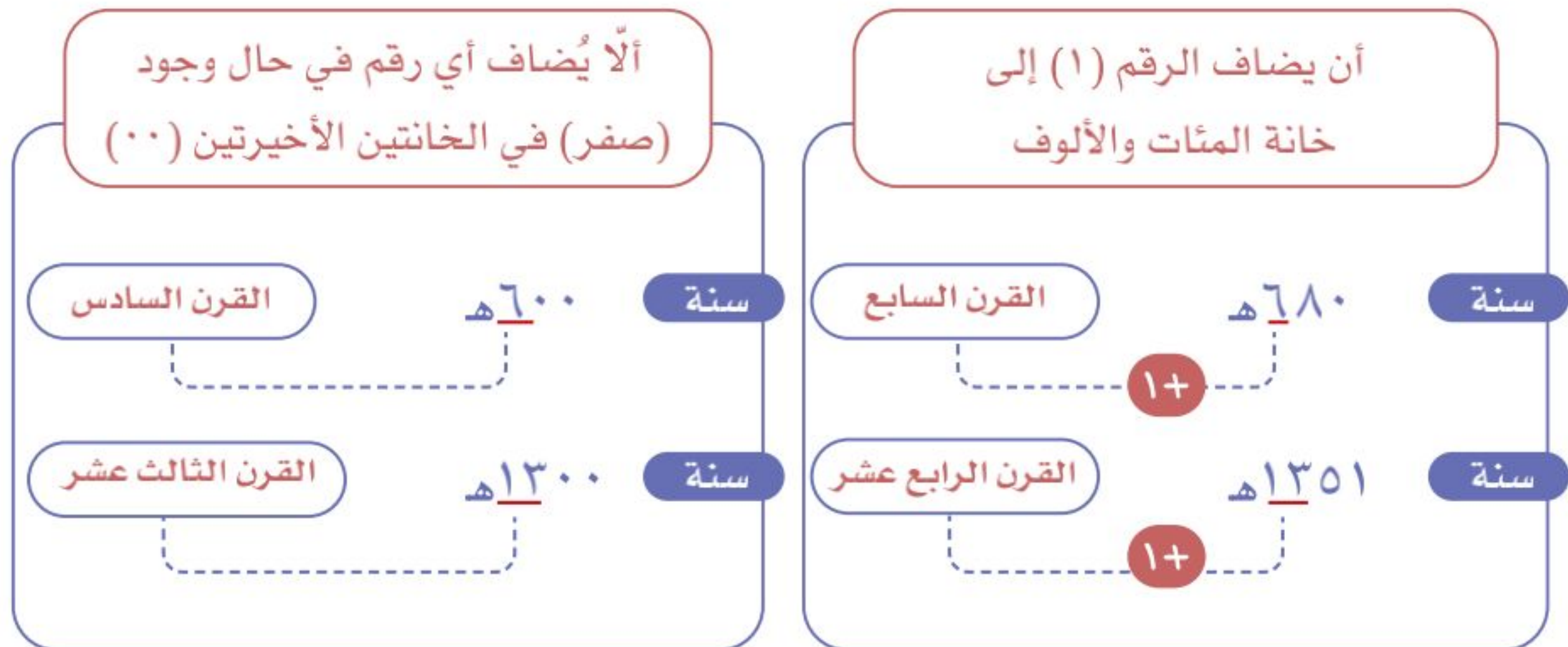
ب- تولى الحكم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أربعة خلفاء رضي الله عنهم.

ج- امتدت الدولة الأموية إلى الأندلس من عام ٩١ هـ إلى عام ١٠٧ هـ.

تحديد القرن في التاريخ

القرن = ١٠٠ سنة.

يُحدّد القرن وفق الطريقة الآتية:





٢

نشاط

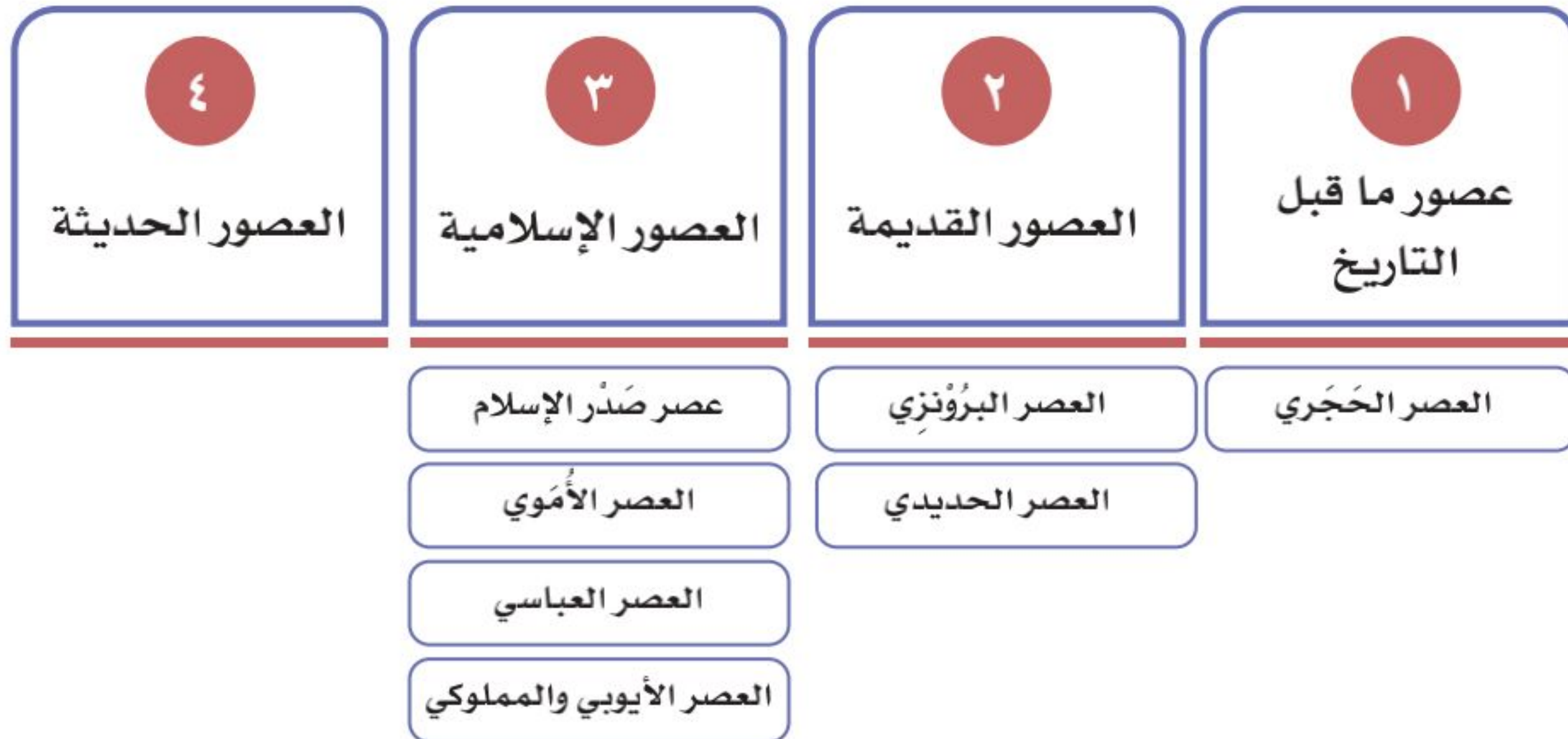
أ- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - أنشئت مدينة سامراء بالعراق في عام ٢٢١هـ. في القرن:

ب - تأسست شركة أرامكو السعودية في عام ١٣٥٢هـ. في القرن:

العصور التاريخية:

يُقسَّم الزمن التاريخي إلى عصور تبدأ من بدء الخلق حتى اليوم، ومن أبرزها ما يأتي:



تنقسم العصور الإسلامية إلى الأقسام الآتية:

- ١ عصر صدر الإسلام:
عصر النبي ﷺ، والخلفاء الراشدين، وهو من قبل الهجرة بثلاث عشرة سنة حتى سنة ٤٠ هـ.
- ٢ العصر الأموي:
الدولة الأموية من سنة ٤١ هـ حتى سنة ١٣٢ هـ.
- ٣ العصر العباسي:
الدولة العباسية من سنة ١٣٢ هـ حتى سنة ٦٥٦ هـ.
- ٤ العصر الأيوبي والمملوكي:
يبدأ من انتهاء الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ حتى انتهاء دولة المماليك في القرن العاشر الهجري.
- ٥ العصر الحديث:
يبدأ من القرن العاشر الهجري حتى اليوم.



تقويم الوحدة الأولى



١ يُرتب الطلبة العصور الآتية حسب أقدمها زمنياً بالأرقام:

☐ عصور ما قبل التاريخ.

☐ العصور الحديثة.

☐ العصور القديمة.

☐ العصور الإسلامية.

٢ ماذا نستفيد من دراسة الأحداث التاريخية في رأيك؟

١-

٢-

٣-

٣ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

الزمن

المستقبل

أحداث

الحاضر

١- التاريخ هو التوثيق لـ الإنسان والمكان في زمن معين.

٢- التاريخ يساعد على فهم، وتوقع

٤ أيهما أطول زمنًا: العصر أم العهد؟

.....

٥ يُرتب الطلبة العناصر الآتية بدءاً بأطولها زمنًا:

☐ الحقبة.

☐ الدهر.

☐ العقد.

☐ القرن.

٦ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

- ☐ أ - من فوائد التاريخ تعزيز الهوية الوطنية.
- ☐ ب - التاريخ لا يقدم لنا العِظة والعِبْرَة.
- ☐ ج - العصر الحجري من عصور ما قبل التاريخ.
- ☐ د - السنة ١٤٥٢ هـ هي في القرن السابع عشر.

٧ يذكر الطلبة عصرين إسلاميين.

١-.....

٢-.....

الوحدة الثانية

الدولة السعودية الأولى



◆ الدرس الثالث: شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

◆ الدرس الرابع: تأسيس الدولة السعودية الأولى

◆ الدرس الخامس: أئمة الدولة السعودية الأولى

◆ الدرس السادس: معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى





سوف أتعلم في هذه الوحدة

- أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى.
- نشأة الدولة السعودية الأولى.
- جهود أئمة الدولة السعودية الأولى.
- أسباب انتهاء الدولة السعودية الأولى.





شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

عانت شبه الجزيرة العربية انقساماتٍ سياسيةٍ وغيابَ الوحدة وتأخراً في الجوانب العلمية والاقتصادية بعد الخلافة الراشدة حتى قيام الدولة السعودية الأولى، فما حال شبه الجزيرة العربية آنذاك؟ وماذا جرى لتصحيح تلك الأوضاع؟



١- الحالة السياسية:

لم تكن شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم موحد مثل ما كانت عليه في عصر الرسول ﷺ والخلافة الراشدة، فكانت بعض أجزائها تحت نفوذ دول من خارجها، وبعضها الآخر خاضعاً لإمارات صغيرة، وزعامات محلية متعددة، وكان يحدث بينهم نزاعات؛ وهو ما أدى إلى غياب الأمن في أغلب جهات شبه الجزيرة العربية؛ لذلك كانت شبه الجزيرة العربية في حاجة إلى حكومة قوية ووحدة حقيقية، تعيد لها أمجادها ودورها التاريخي والحضاري، وهو ما حدث في عصر الدولة السعودية الأولى.

٢- الحالة الاقتصادية:

تأثر الاقتصاد بغياب الدولة الموحدة في شبه الجزيرة العربية؛ فقد كانت الطرق غير آمنة، والحروب مستمرة، والمزارع وأماكن التجارة عُرضةً للسرقة؛ فأدى ذلك إلى ضعف الحركة الاقتصادية، والنشاط التجاري.



١

نشاط

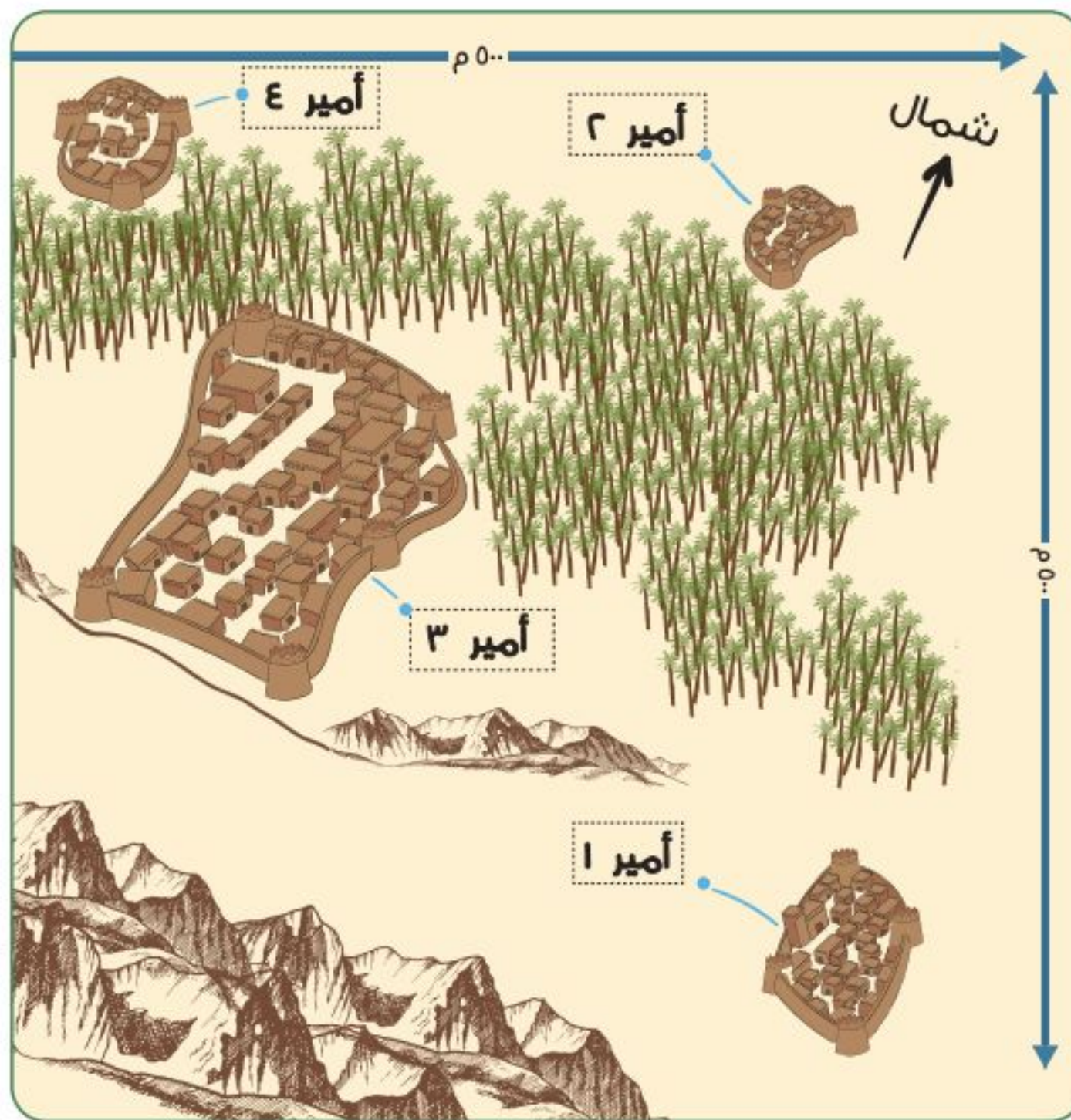
أدى غياب الدولة الموحدة إلى:

- ١-
- ٢-

٣- الحالة الدينية والعلمية:

عانت شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى من ظهور بعض الممارسات المخالفة للدين، من بدع وخرافات في بعض مناطقها مثل غيرها من المناطق خارج شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

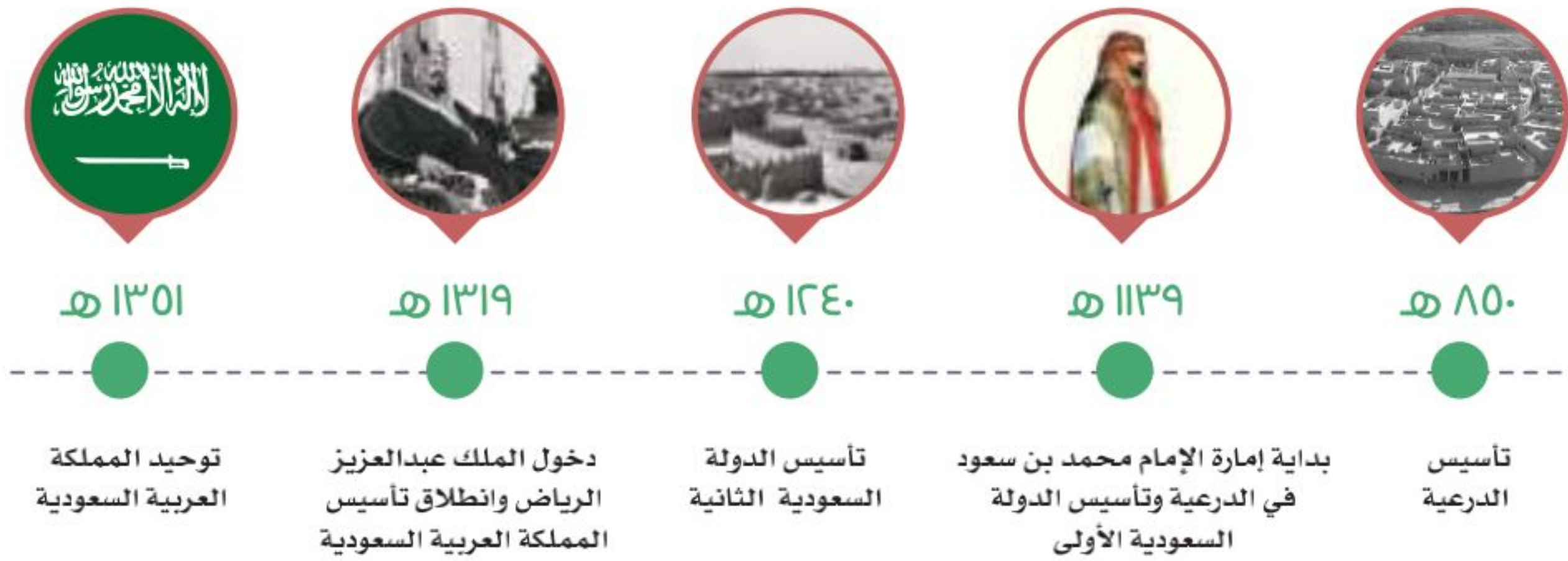


من الأمثلة على عدم الاستقرار في تلك الفترة، أن بلدة صغيرة جداً من بلدان وسط شبه الجزيرة العربية كان يحكمها قبل الدولة السعودية الأولى في وقت واحد أربعة أمراء، وكل أمير كان يحكم جزءاً من البلدة. ذكر المؤرخ عثمان بن بشر ذلك، فقال: «فقسَّموا البلد أربعة، كل واحد شاخ (أي أصبح شيخاً) في رُبْعها».

وهذا يجعلنا اليوم نشكر الله عز وجل على الوحدة الوطنية والقيادة المباركة.

؟ ما الذي تغير في شبه الجزيرة العربية؟ وكيف؟

عادت الوحدة والأمن والاستقرار لأغلب شبه الجزيرة العربية، كما ازدهرت العلوم والمعارف، وأصبحت المنطقة تحت راية دولة واحدة إلى يومنا هذا، هي الدولة السعودية التي بدأت بالدولة السعودية الأولى ثم الدولة السعودية الثانية ثم المملكة العربية السعودية وفق الخط الزمني الآتي:



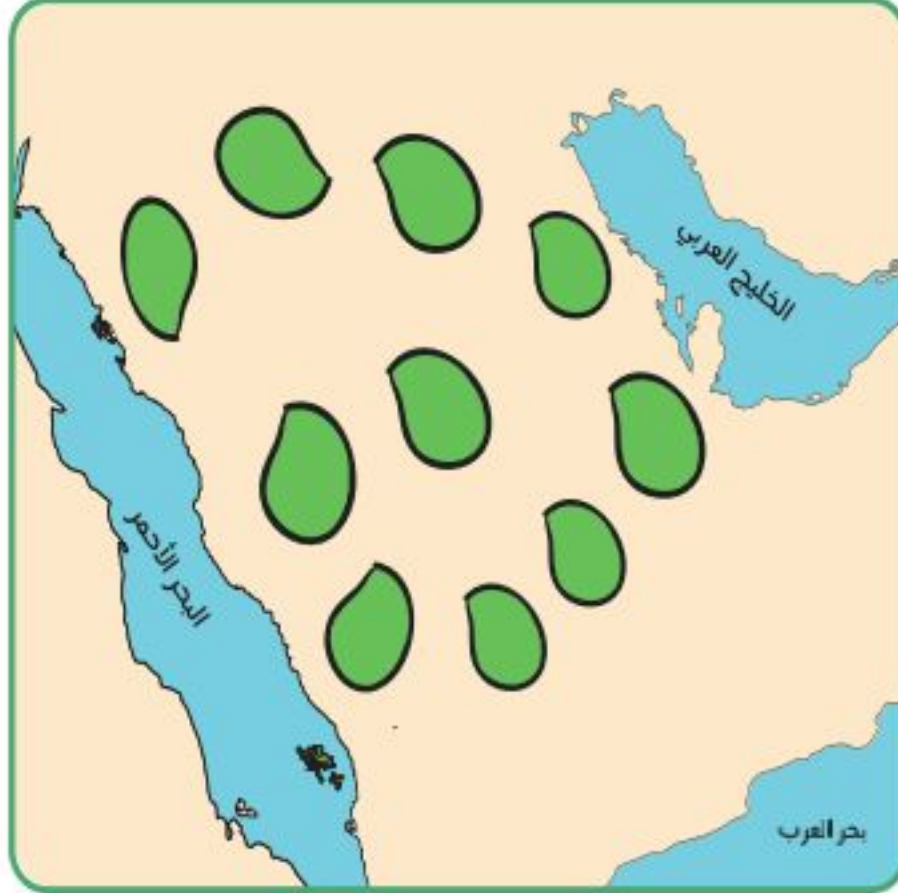
؟ ما الواجب علينا تجاه الوطن؟

- ◆ التحدث بنعمة الله وشكره على ما نعيشه الآن.
- ◆ الولاء لله عز وجل ثم للقيادة الحكيمة من الأسرة المالكة (آل سعود).
- ◆ معرفة أهمية الوحدة الوطنية وضرورتها.
- ◆ الفخر بالوطن، والعمل بإخلاص من أجل وحدته ورقيه.

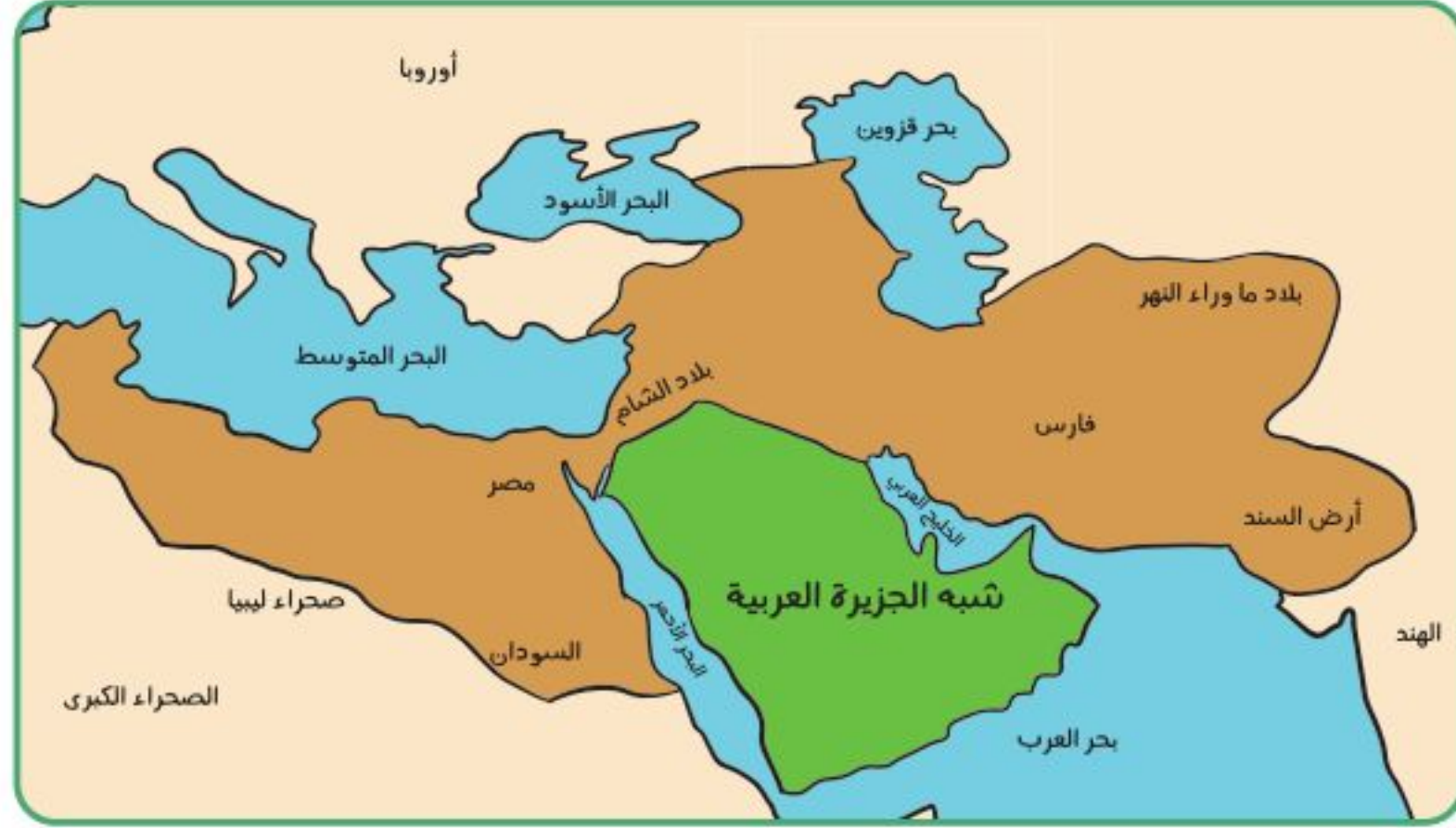


٢

نشاط



شبه الجزيرة العربية قبل
الدولة السعودية الأولى



شبه الجزيرة العربية في العهد النبوي والخلافة الراشدة

يتأمل الطلبة الخرائط الثلاث، ثم يصفون
مظاهر التغير في شبه الجزيرة العربية
من الناحية السياسية:

.....

.....

.....

.....



شبه الجزيرة العربية في عصر
الدولة السعودية الأولى



تأسيس الدولة السعودية الأولى

ترجع جذور الأسرة المالكة (آل سعود) إلى ٢٠٠ سنة قبل الإسلام، عندما هاجرت قبيلة بني حنيفة من الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية، وأسست دولة قوية وموحدة، مركزها حَجْر اليمامة التي هي الرياض اليوم، فمتى تأسست الدولة السعودية الأولى؟ ومن هو مؤسسها؟



◀ مرحلة ما قبل التأسيس:

تعود جذور الدولة السعودية الأولى إلى عام ٨٥٠ هـ، حيث نشأت بلدات جديدة في وسط شبه الجزيرة العربية مثل الدَّرْعِيَّة والعَيْنَة، وقد كان (ابن دِرْع) آنذاك حاكماً على حَجْر اليمامة (الرياض حالياً)؛ فوجه الدعوة إلى ابن عمه (مانع المُرَيْدِي) الذي كان يسكن في بلدته (الدَّرْعِيَّة) شرق شبه الجزيرة العربية، للعودة إلى وادي حنيفة، وأعطاه موضعين، هما: المُلَيْبِيد وَغَصِيْبَة.



❓ لماذا انتقل بنو حنيفة إلى اليمامة (العارض)؟

كانت اليمامة موطناً قديماً للحضارات، وعاشت فيها قبائل طَسَم وجَدِيس حتى ٣٠٠ سنة قبل الإسلام، وهي من القبائل البائدة التي منها زَرْقاء اليمامة المعروفة بِحِدَّة بَصَرها.



١

نشاط

تنتقل القبائل العربية في الماضي من مكان إلى آخر لأسباب عديدة:

يكتب الطلبة بعض تلك الأسباب.

- ١- تقوية النفوذ. ٢- ٣-

« مانع المريدي:

عندما انتقل مانع المريدي إلى وسط شبه الجزيرة العربية عام ٨٥٠ هـ، أسس بلدة احتوت على منطقتي المُلَيْد وِغَصِيْبَة، وأسمّاها (الدَّرْعِيَّة) نسبة إلى اسم الدُّرُوع (فرع قبيلة بني حنيفة)، وإلى اسم بلدتهم القديمة في شرق شبه الجزيرة العربية.



آثار غصيبة في الدرعية اليوم



المليبيد وغصيبة

﴿إمارة الدُّرْعِيَّة:﴾

بدأ مانع المريدي وأبناؤه وأحفاده من بعده في تقوية إمارة الدرعية؛ لتصبح دولة تقوم على الأمن والاستقرار والكيان الواحد في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع



وادي حنيفة

بنو حنيفة:

من القبائل العربية القديمة العريقة، عُرِفَتْ بكثرة العدد وشدة البأس، وعندما أسلمت منعت المؤونة عن قُرَيْش حتى طلب النبي ﷺ من بني حنيفة تموينهم لأسباب إنسانية. وشارك بنو حنيفة مع جيش المسلمين في حروب الردّة، وظهر منهم علماء في القرآن والحديث.

وادي حنيفة:

من أهم الأودية في وسط شبه الجزيرة العربية، ومن أسمائه القديمة (وادي العرض)، وقديماً شهد استيطاناً بشرياً، وظهرت على جوانبه بلدات ومدن، مثل: الدُّرْعِيَّة، والرياض، ومَنْفُوحَة، والعُيَيْنَة، وعِرْقَة. ويصل طول وادي حنيفة إلى نحو ٨٠ كم من أوله عند حافة جبل طُويِّق حتى يصب في وادي السَّهْبَاء في الحَرَج، وسُمِّي (وادي حنيفة) نسبةً لبني حنيفة الذين استقروا على جوانبه.



« **نُخوة العوجا:** نخوة الدولة السعودية، وهي النداء الذي يبث الحماس والفخر وروح الانتماء للوطن، ويعبر عنها أبناء الوطن في أهazيجهم الوطنية.

للاطلاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
يشارك في العرضة السعودية
التي تُردد فيها قصائد ترتبط
بنخوة الوطن، وإنجازات مؤسسيه.

« **النُّخوة:** النداء المرتبط بمجتمع أو دولة ليبث في أهلها الحماسة والفخر.

« **العوجا:** هي الدَّرعية التي تقع على امتداد وادي حنيفة بطبيعته المتعرجة. قالت الشاعرة ماضي الدَّهلاوية:

سِرْ وَمَلْفَاكَ لِلْعَوْجَا مَسِيرِهِ
دِيرَةِ الشَّيْخِ بَلَّغَهُ السَّلَامُ
ملفاك: أي قصدك أو اتجاهك.

العوجا: الدرعية.

الشيخ: الإمام عبدالله بن سعود
أحد أئمة الدولة السعودية الأولى.

« تأسيس الدولة السعودية الأولى:

أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م) عندما تولى إمارة الدرعية التي أصبحت عاصمتها بعد أن بذل جهوداً كبيرة، من أبرزها ما يأتي:

♦ **الجهود السياسية:** زاد الإمام محمد بن سعود من قوة إمارة الدرعية ونفوذها، وعقد تحالفات مع البلدات المجاورة، ولم تخضع الدرعية في عهده لأي سلطة أخرى.

♦ **الجهود الاقتصادية:** وثّق الإمام محمد بن سعود العلاقة بالبادية والحاضرة، وأمّن طرق التجارة والحج، وأصبحت الحركة التجارية ميسّرة؛ وهو ما هياّ لقيام دولة قوية وموحدة.

♦ **الجهود الاجتماعية:** أصبحت الدرعية مقصداً للبادية والحاضرة، وذلك بسبب علاقتها الجيدة بالجميع؛ وهو ما أدى إلى اتساع مجتمعها الذي أسهم في قيام الدولة.



الدعوة الإصلاحية:

قَدِمَ الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العُيُنة إلى الدرعية عام ١١٥٧ هـ؛ لطلب تأييد الدعوة من الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى. وكانت الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى تتمتع بالقوة والاستقرار وبناء الدولة التي أصبحت قادرة على نصرة الدعوة الإصلاحية وخدمة التعليم الشرعي. وعندما وصل إلى الدرعية رَحَّب به الإمام محمد بن سعود، وقد دار بينهما حوارٌ، جاء فيه:

- **الإمام محمد بن سعود:** أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين.

- **الشيخ محمد بن عبد الوهاب:** وأنا أبشرك بالعز والتمكين، وهذه كلمة (لا إله إلا الله) مَنْ تَمَسَّكَ بها وعَمَلَ بها ونَصَرَها، مَلَكَ بها البلادَ والعباد، وهي كلمة التوحيد.



نص الحوار الوارد في كتاب
(عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر

● بدأ الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ظل الدولة السعودية الأولى الدعوة إلى التوحيد وفق القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ، والقضاء على البدع والخرافات.

● وجدت الدعوة الإصلاحية المساندة والحماية والتأييد من أئمة الدولة السعودية الأولى.



٢

نشاط

أ- لماذا قَدِمَ الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية؟

١- بسبب قوة حاكمها الإمام محمد بن سعود.

٢-

٣-

ب- ما معنى قول الإمام محمد بن سعود: «أبشر ببلاد خير من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين»؟

١- أن الدرعية قوية وبها دولة تقوم على مبادئ الإسلام.

٢-

٣-

◀ يوم التأسيس:

خصصت المملكة العربية السعودية (يوم التأسيس) ليكون مناسبة وطنية للاعتزاز بالجدور الراسخة للدولة السعودية، واستذكار تأسيسها على يد الإمام محمد ابن سعود منذ أكثر من ثلاثمئة عام، وما حققته من الوحدة والأمن والاستقرار، واستمرارها في البناء والتوحيد والتنمية.

تأسست في هذا اليوم منتصف عام ١١٣٩هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٧٢٧م الدولة السعودية الأولى التي حققت الوحدة والاستقرار، وتوحد فيه الناس وازدهروا وانتشرت الثقافة والعلوم. وكانت الدرعية العاصمة ومركز الدولة منذ أن أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى.

◀ للاطلاع



قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) بمناسبة يوم التأسيس:

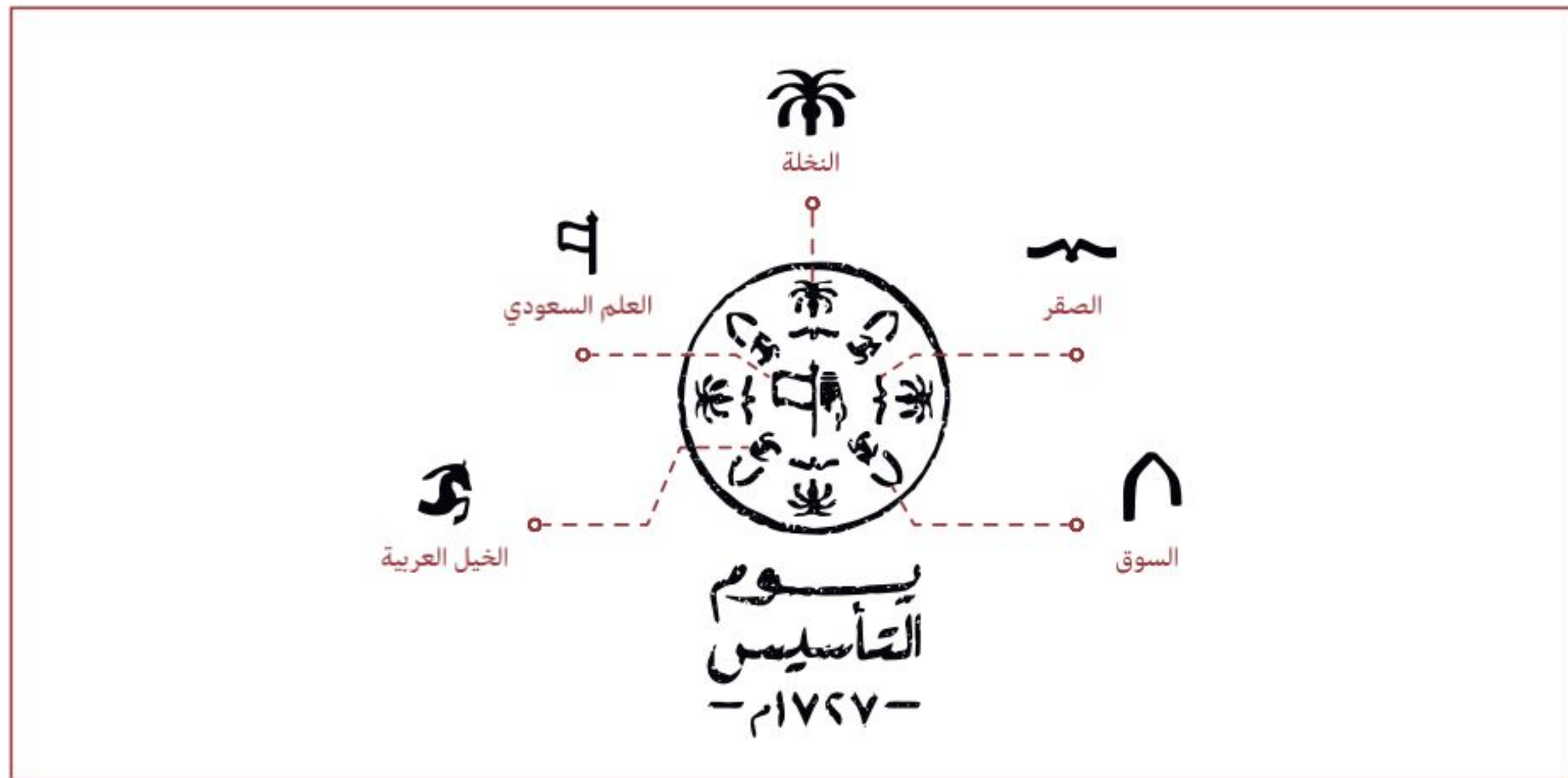
"نعتزّ بذكرى تأسيس هذه الدولة المباركة في العام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م)، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم؛ أرسيت ركائز السّلم والاستقرار وتحقيق العدل. وإن احتفاءنا بهذه الذكرى؛ هو احتفاءً بتاريخ دولة، وتلاحم شعب، والصمود أمام كل التحديات، والتطلع للمستقبل. والحمد لله على كل النعم".

شعار يوم التأسيس

يمثل شعار يوم التأسيس عناصر وطنية مهمة هي:

● العلم السعودي ● النخلة ● الصقر ● الخيل العربية ● السوق

خمسة عناصر تعكس التراث السعودي العريق، والتاريخ الوطني الذي تمتد جذوره لأكثر من ثلاثمئة عام.



٣

نشاط

يصف الطلبة المعاني الوطنية ليوم التأسيس:

.....

•



أئمة الدولة السعودية الأولى

تولى حكم الدولة السعودية الأولى عددٌ من الأئمة من آل سعود تمكنوا من بنائها وتوحيد أجزائها، من هم أئمة الدولة السعودية الأولى؟ وما جهودهم في بناء الوطن وتحقيق الأمن؟



الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

١ الإمام محمد بن سعود:

شهدت الدرعية قوة واستقراراً داخلياً منذ أن تولى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الإمارة فيها عام ١١٣٩هـ، حيث أسس الدولة السعودية الأولى.

من صفات الإمام محمد بن سعود

الاهتمام
بالمحتاجين
والأرامل

الحكمة
والقيادة

التدين
ومخافة الله

الحزم
والعدل

الشجاعة
وقوة
الشخصية



نشاط ١

ما سبب اختيار الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى؟

للاطلاع

يُلَقَّبُ حُكَّامُ الدَّوْلَةِ السَّعُودِيَّةِ الْأُولَى
وَالدَّوْلَةِ السَّعُودِيَّةِ الثَّانِيَةِ بِالْأُمَمَةِ، وَحُكَّامُ
الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ بِالْمُلُوكِ

« ابتداء توحيد الدولة:

قاد الإمام محمد بن سعود عدداً من حَمَلَاتِ التَّوْحِيدِ مُنْطَلِقاً مِنَ الدَّرْعِيَّةِ، وَتَمَكَّنَ مِنْ ضَمِّ الْعُيَيْنَةِ وَمَنْفُوحَةِ وَحُرَيْمَاءَ وَعِرْقَةَ.

« الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام محمد بن سعود عدة حملات من بعض القوى في المنطقة عام ١١٧٢هـ، كما واجه حملات أخرى من حاكم نجران عام ١١٧٨هـ، ولم تتجح تلك الحملات؛ لصمود أهالي الدرعية.

توفي الإمام محمد بن سعود رحمه الله في الدرعية عام ١١٧٩هـ بعد أربعين سنة من العمل والتأسيس.



الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

٢ الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود:

تولى الحكم بعد وفاة والده الإمام محمد بن سعود عام ١١٧٩هـ، وقد اشتهر بالتدين والعدل والحكمة والشجاعة. وقد شهد عهده ابتداء توسع الدولة وقوة نفوذها.

◀ إكمال توحيد الدولة:

واصل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود حملات توحيد الدولة، فتمكن من ضم الرياض عام ١١٨٧هـ، ثم الوشم، والخرج، والقصيم، وسدير، والأحساء، وعسير، ونجران، وجازان، بعد ذلك بسط الإمام عبدالعزيز بن محمد نفوذ الدولة السعودية على جهات عُمان، والبحرين، وقطر، وساحل الخليج العربي.

◀ الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام عبدالعزيز عدداً من الحملات العثمانية المعتدية من العراق الموجهة ضد الدولة السعودية الأولى، منها:

◆ الحملة الأولى

بقيادة تُوَيْني بن عبدالله عام ١٢٠١هـ.

◆ الحملة الثانية

بقيادة تُوَيْني بن عبدالله عام ١٢١١هـ.

◆ الحملة الثالثة

بقيادة الكِيخيا علي عام ١٢١٣هـ.

وانتهت هذه الحملات بالإخفاق بالرغم من تعددها.

« الإمام عبدالعزيز والطلاب الصغار:

عُرف عن الإمام عبدالعزيز عنايته بالصغار وتشجيعهم على التعلم، فقد كان يخصص وقتاً لاستقبالهم في قصر سَلَوَى بالدرعية بعد انتهاء دروسهم، ثم يستمع إلى قراءاتهم، ويثني عليهم، ويكافئهم؛ لحفزهم على طلب العلم.

« قصر سَلَوَى:



قصر سلوى

أسسه الإمام عبدالعزيز بن محمد ابن سعود في حي الطَّرِيف بالدرعية، ليكون مقراً للحكم. وقد أخذ الاسم من السُّلُوان، وهو كل ما يبعث السعادة والأنس في النفس.



حي الطَّرِيف

توفي الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله عام ١٢١٨هـ، بعد نحو أربعين سنة من الحكم، حيث اغتيل غدرًا وهو يصلي العصر في مسجد الطَّرِيف بالدرعية، بتدبير من أعداء الدولة السعودية، انتقاماً منها؛ لانتصاعها وقوتها وصحة مبادئها.

٣ الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد

الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

أصبح الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد ابن سعود إماماً وحاكماً للدولة السعودية، وذلك بعد وفاة والده الإمام عبدالعزيز عام ١٢١٨هـ. عُرف عهده بالفترة الذهبية للدولة السعودية الأولى وذرورة قوتها، فقد وصلت الدولة في عهده إلى أقصى نطاق لها، إذ امتدت إلى حدود العراق والشام واليمن وجهات في ساحل الخليج العربي، ولذلك وصفه بعض المؤرخين بسعود الكبير.

◀ تقوية الدولة وحمايتها:

أصبحت الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود تشغل معظم شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد والدولة الموحدة، معيدةً بذلك المنطقة إلى ما كانت عليه الدولة في العهد النبوي والخلافة الراشدة. أعاد الإمام سعود الأمن والاستقرار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما قدم للحجاج الخدمة والمساندة ووفّر ما يحتاجون إليه. توفي الإمام سعود بن عبدالعزيز ﷺ في الدرعية عام ١٢٢٩هـ.



٢

نشاط

أ- لماذا وُصِفَ الإمام سعود بن عبدالعزيز بسعود الكبير؟

.....

ب- لماذا سُمي قصر الحكم في الدرعية بقصر سلوى؟

.....

٤ الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز:

الإمام محمد بن سعود

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الإمام عبدالله بن سعود

تولى الإمام عبدالله بن سعود الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٢٩هـ، وقضى عهده في مقاومة الأعداء الذين استهدفوا الدولة السعودية الأولى في محاولة لإسقاطها. عُرف الإمام عبدالله بن سعود بالقيادة والقدرة على إدارة الجيوش، وبرز ذلك واضحاً في عهد والده وعهده.

نهاية الدولة السعودية الأولى:

كان الإمام عبدالله بن سعود قائداً شجاعاً يواجه الأعداء بكل بسالة مع رجاله المخلصين، ولكن جيوش الدولة العثمانية المعتدية التي أرسلها واليها في مصر محمد علي باشا كانت ضخمة جداً، اشتركت في تسليحها الدولة العثمانية وولاياتها العربية والآسيوية وبعض الدول الأوروبية؛ لخوفهم من قوة الدولة السعودية ومن منهجها الإسلامي الصحيح ومبادئها الإنسانية التي أثرت في نفوذهم ومصالحهم.



رسم للإمام عبدالله بن سعود

شهد عهده نهاية الدولة السعودية الأولى وسقوط الدرعية، واستسلم الإمام عبدالله بن سعود في عام ١٢٣٣هـ؛ من أجل حماية أبناء وطنه وحقق دمائهم، ثم نُقل إلى مصر، بعدها نُقل إلى إسطنبول حيث عُذب وقُتل هناك ﷺ، تعبيراً عن الحقد على الدولة السعودية الأولى، ومبادئها، والكراهية لها.



معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى

تعرضت الدولة السعودية الأولى لحملاتٍ معتدية غاشمة لإنهاءها والقضاء على مبادئها، واستبسل السعوديون للدفاع عنها في عدد من المعارك. ما أبرز تلك المعارك؟



« امتداد الدولة السعودية الأولى:

امتدت وحدة الدولة السعودية الأولى لتشمل وسط شبه الجزيرة العربية من بلدان نجد وما حولها، والمناطق الشمالية، والأحساء، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، والحجاز، وشرق شبه الجزيرة العربية، وأطراف العراق والشام، وساحل الخليج العربي.



امتداد الدولة في عهد الإمام محمد بن سعود



امتداد الدولة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز



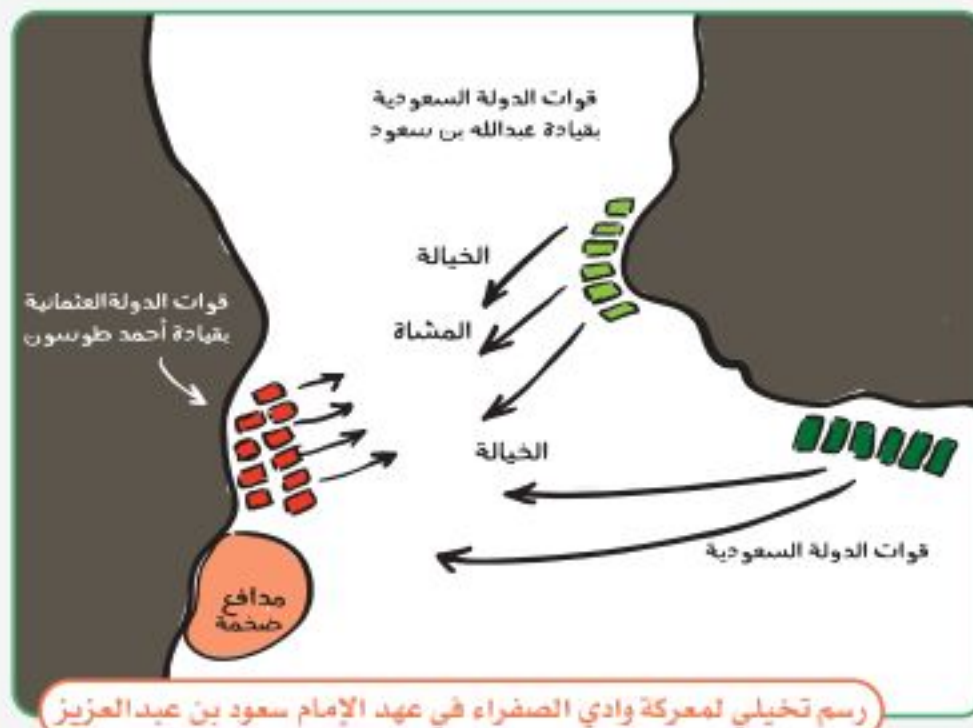
امتداد الدولة في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد

« بعض معارك الدولة السعودية الأولى وبطولاتها: »

١- معركة وادي الصفراء (١٢٢٦هـ) بالقرب من المدينة المنورة:

أحمد طوسون
(الدولة العثمانية المعتدية)

الإمام عبدالله بن سعود
(الدولة السعودية الأولى)



الأحداث

- معركة شديدة استمرت ثلاثة أيام.
- واجهت القوات السعودية جيشاً ضخماً للقوات العثمانية المعتدية بمعداته العسكرية ومدافعه.

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- خسر الجيش العثماني نحو ٤٠٠٠ رجل.

٢- معركة تربة (١٢٢٨هـ):

مصطفى بك
(الدولة العثمانية المعتدية)

غالية البقمية
(الدولة السعودية الأولى)



الأحداث

- اتجهت قوات الدولة العثمانية بقيادة مصطفى بك إلى تربة للاستيلاء عليها.
- تنظيم الدفاع عن تربة، وإدارة غالية البقمية للمدافعين عن البلدة وحفزهم وتنظيم المُنُون وتوزيع الأسلحة عليهم، وذلك لمرض زوجها أمير البلدة في أثناء الحملة وإخفائها ذلك عن الناس.

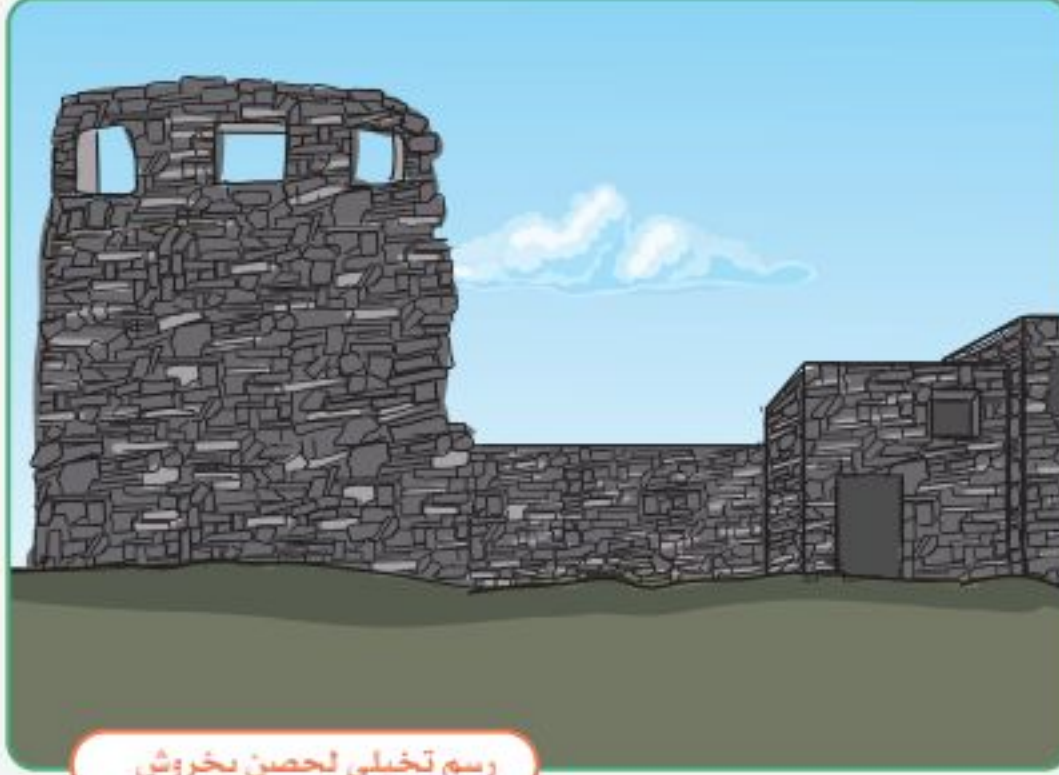
النتائج

- انهزام القوات العثمانية أمام قوات الأبطال السعوديين.
- خسارة العثمانيين المئات، وفرار البقية تاركين أسلحتهم ومدافعهم.

٣- معارك عسير وزهران (١٢٢٨ - ١٢٣٠هـ)

محمد علي وعابدين بك وأحمد طوسون
(الدولة العثمانية المعتدية)

طامي بن شعيب وبخروش بن عباس
(الدولة السعودية الأولى)



رسم تخيلي لحصن بخروش

الأحداث

- توجهت القوات العثمانية بحملات متعددة للاستيلاء على الأجزاء الجنوبية من الدولة السعودية الأولى.
- حدثت معارك شديدة صمدت فيها القوات السعودية وقاتلت ببسالة.

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- قاتل الأبطال طامي بن شعيب وبخروش بن عباس بشجاعة؛ حيث أربكوا قوات الدولة العثمانية المعتدية، وقتلوا كثيراً منهم. تمكنت القوات العثمانية المعتدية من أسرهما وقتلهما.

٤- معركة الرّس في القصيم (١٢٣٢هـ)

إبراهيم باشا
(الدولة العثمانية المعتدية)

الإمام عبدالله بن سعود
(الدولة السعودية الأولى)



برج الشّانة أحد مناطق الدفاع عن الرس

الأحداث

- استمر إبراهيم باشا ثلاثة أشهر ونصف شهر يحاول الدخول إلى الرس وهزيمة القوات السعودية، ولكن صمود أهاليها وقوات الدولة السعودية الأولى منعه من ذلك.
- طلب إبراهيم باشا من والده محمد علي المساعدات وشن ثلاث هجمات أخرى.

النتائج

- لم يتمكن إبراهيم باشا من الدخول إلى الرس.
- أنهى إبراهيم باشا الحصار بالاتفاق مع الإمام عبدالله بن سعود.

٥- معركة الدرعية وسقوطها (١٢٣٣هـ)

إبراهيم باشا
(الدولة العثمانية المعتدية)



الإمام عبدالله بن سعود
(الدولة السعودية الأولى)

الأحداث

- حاصرت القوات العثمانية الدرعية ستة أشهر.
- قاتلت القوات السعودية بشجاعة.
- اشترط الإمام عبدالله مقابل الاستسلام حقناً للدماء على إبراهيم باشا ألا يتعرض للأهالي وممتلكاتهم، فوافق.

النتائج

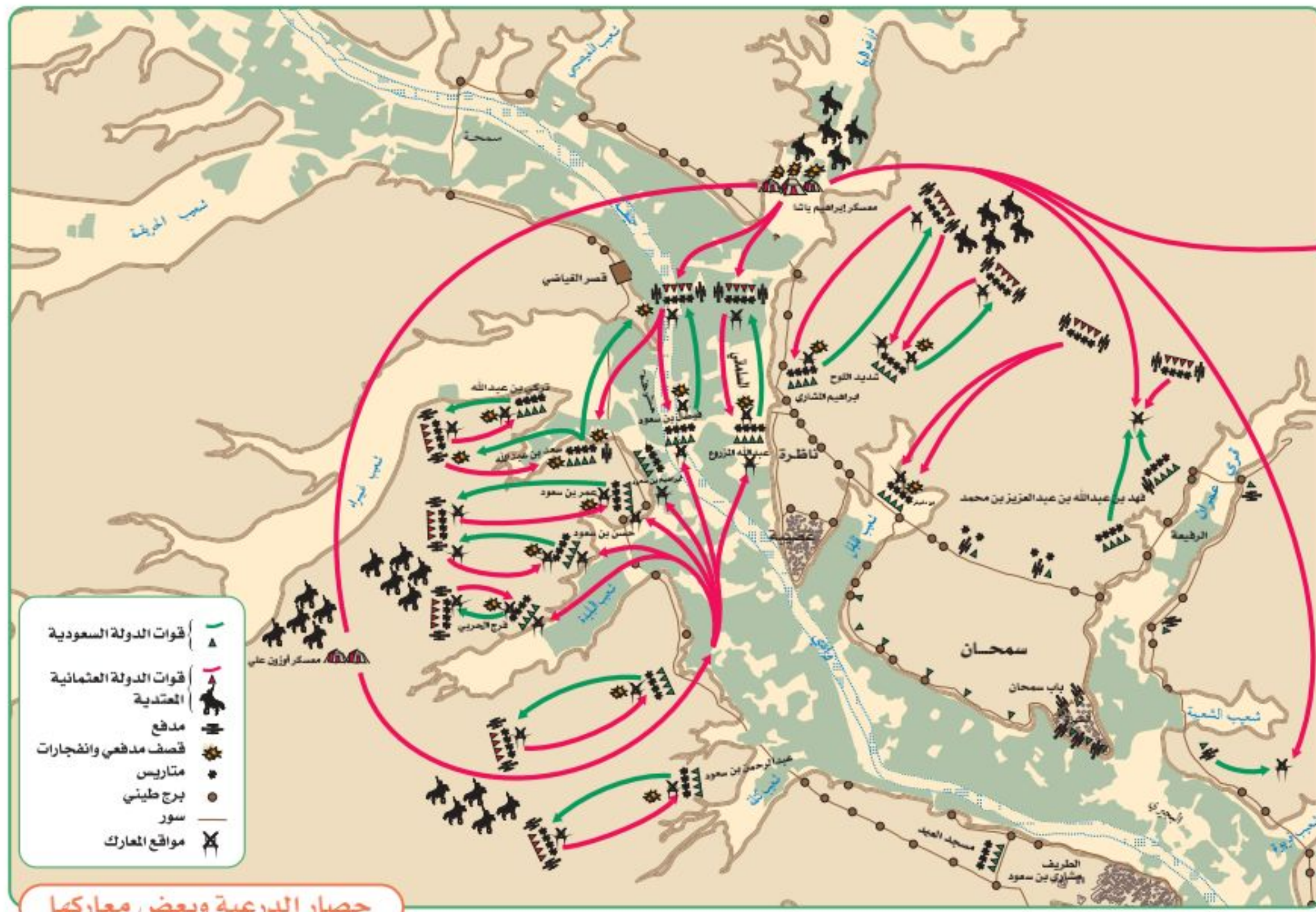
- خان إبراهيم باشا العهد، وهذا يتنافى مع المبادئ الإسلامية وأخلاقيات الحروب.
- أقدم إبراهيم باشا على قتل أهالي الدرعية وتجويعهم وحرق مزارعهم، ووَضَعَ علماءهم على فوهات المدافع وقتلهم.
- أصبحت الدرعية خراباً ودماراً بسبب وحشية إبراهيم باشا.
- نقل إبراهيم باشا الإمام عبدالله بن سعود إلى القاهرة ثم إلى إسطنبول حيث قُتل أمام قصر السلطان العثماني وهو يُعَذَّب.



الدرعية بعد تدمير المعتدين العثمانيين لها

القوات العثمانية المعتدية التي هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ
(٧,٤٧٢ مقاتلاً + مدافع + تموين)

الفرسان الخاصة	فرسان أوزون علي	فرسان رشوان آغا	فرسان شمال إفريقيا	المشاة الألبانيون	المشاة الأتراك	المشاة من شمال إفريقيا
٥٨٠ مقاتلاً	٤٠٠ مقاتل	٣٠٠ مقاتل	٤٠٠ مقاتل	١٧٢٥ رجلاً	٢٥٧٥ رجلاً	١٣٠٠ رجل
رجال المدافع	مهندسو الألغام	مهندسو المدافع	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية	الأطباء والضباط الأوروبيون		
١٥٠ رجلاً	١١ رجلاً	٢١ رجلاً	١٢ مدفعاً	١٠ رجال		



الدرعية في عصرنا الحاضر:



الطريف والبجيري



اعتنى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالدرعية التاريخية؛ إيماناً منه بأهمية تراث الدولة السعودية وإرثها الحضاري، خصوصاً أنها عاصمة الدولة السعودية الأولى التي تمثل العمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، ولجميع المواطنين السعوديين.

وافتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مشروع تطوير الدرعية التاريخية في (البُجَيْرِي) عام ١٤٣٦هـ، وفي (الطَرِيف) عام ١٤٤٠هـ.

وللعناية بهذه المنطقة التاريخية وتطويرها وفق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أنشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٤٣٨هـ (هيئة تطوير بوابة الدرعية) برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتطوير الدرعية بصفتها موقعاً تاريخياً في المملكة العربية السعودية، وعاصمة الدولة السعودية الأولى التي تعد المملكة اليوم امتداداً لها.



الطريف بعد تطويره



١

نشاط

أ- ما الدروس المستفادة من المعارك التي خاضتها الدولة السعودية الأولى ضد الأعداء؟

.....

•



www.dgda.gov.sa

ب- على الرغم من تخريب الدرعية وتدميرها من الأعداء تعود الدرعية اليوم بعد تطويرها لتكون مقصداً للزوار والسياح، ومبعثاً للفخر.

يرجع الطلبة إلى موقع هيئة تطوير بوابة الدرعية ويقومون بالآتي:

١- توضيح أهمية موقع الدرعية:

.....

•

٢- جمع صور للدرعية تبين إرثها العريق وإعداد عرض تقديمي وإطلاع الطلبة عليه.



تقويم الوحدة الثانية



١ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- تأسست الدولة السعودية الأولى في عام، وكانت عاصمتها
- وكان مؤسسها الإمام
- ب- انتصر السعوديون على الأعداء في معركة.....، وأسهمت البطلة
السعودية في إدارة المعركة.
- ج- من صفات الإمام محمد بن سعود الحكمة، و.....، و.....،
- و.....
- د- عُرف عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بالفترة

٢ يستنتج الطلبة أسباب الأحداث الآتية:

- أ- هجوم الأعداء على الدولة السعودية الأولى، وتدمير عاصمتها الدرعية.

-
-
-

- ب- عودة مانع المريدي إلى وادي حنيفة.

-
-

٣ ما هو يوم التأسيس؟

-

٤ ماذا يستنتج الطلبة من القصة الآتية؟

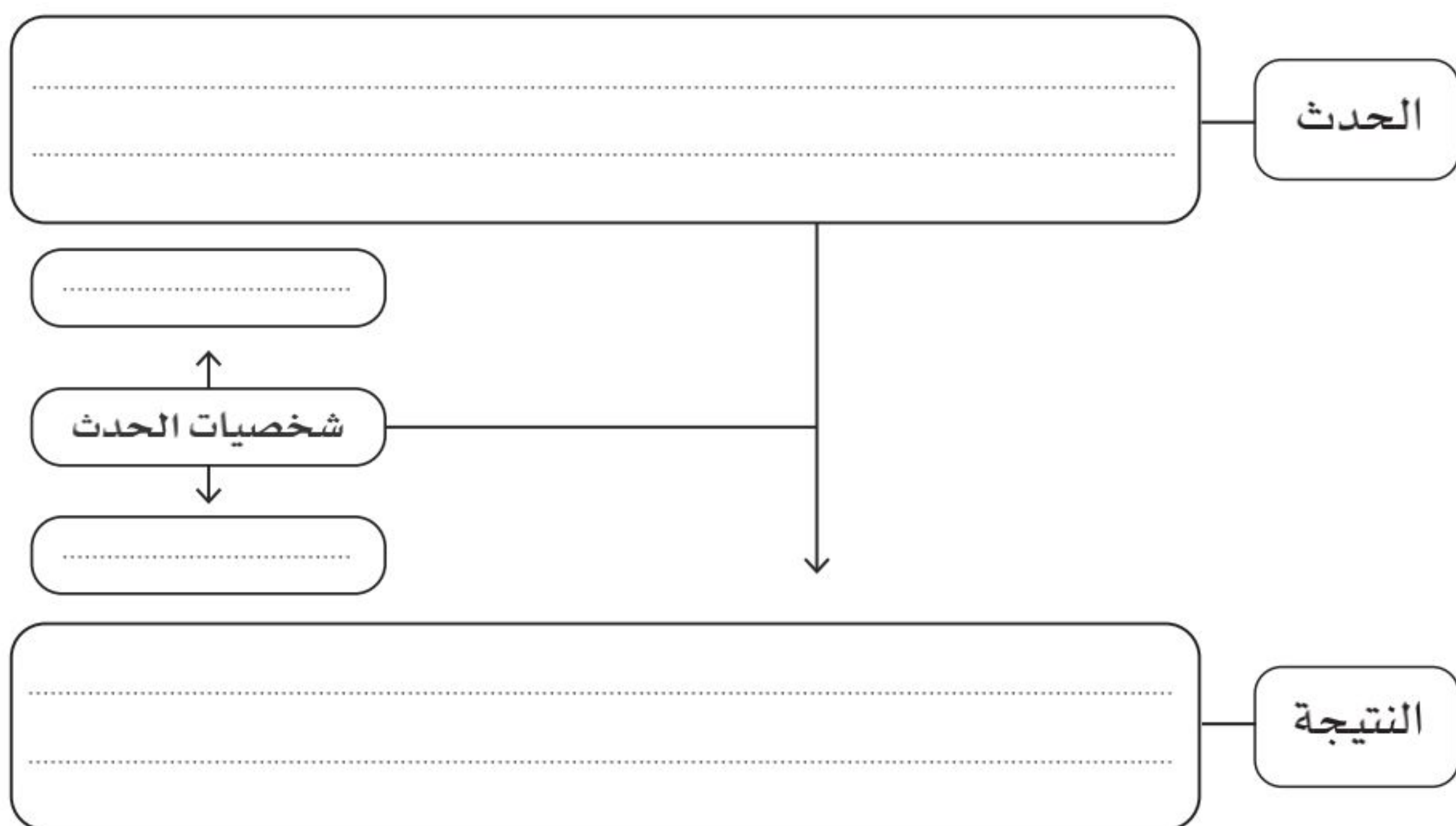
رُوي أنه وفد على الإمام محمد بن سعود - عندما كان أميراً على الدرعية - رجل من أعيان إحدى بلدات المنطقة، وطلب المساعدة على سداد ديونه، فأعطاه الإمام المال المطلوب، فاستنكر بعض أبناء الإمام هذا العطاء الكبير، فقال لهم الإمام محمد بن سعود: الدنيا جعلت كرامةً لبني آدم، فالرجل زعيم في جماعته، إذا احتاج ينبغي مساعدته .

.....

.....

.....

٥ يملأ الطلبة الفراغات الآتية لمعركة الرس عام ١٢٣٣هـ وفق المطلوب في الشكل:



الوحدة الثالثة

الدولة السعودية الثانية



◀ الدرس السابع: تأسيس الدولة السعودية الثانية

◀ الدرس الثامن: أئمة الدولة السعودية الثانية

◀ الدرس التاسع: الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين
الأولى والثانية





سوف أتعلم في هذه الوحدة

- ◆ تأسيس الدولة السعودية الثانية.
- ◆ بطولات أئمة الدولة السعودية الثانية.
- ◆ أسباب انتهاء الدولة السعودية الثانية.
- ◆ الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية.





تأسيس الدولة السعودية الثانية

إذا كانت الدول تقوم على الحق والعدل فإن الله يكتب لها الاستمرارية والبقاء، فعلى الرغم من الدمار الذي لحق بالدولة السعودية الأولى على أيدي الأعداء فإنه كُتب لها الرجوع مرة أخرى، فمن هو مؤسس الدولة السعودية الثانية؟ وكيف تم له ذلك؟



؟ ماذا حدث بعد سقوط الدرعية؟

- ◆ قتل إمام الدولة والعلماء والفرسان الشجعان الذين دافعوا عن الدرعية.
- ◆ تدمير المدينة وإخراج من بقي من سكانها.
- ◆ حرق المزارع والمحصولات.
- ◆ حرق الكتب والمخطوطات، ونقل بعضها إلى خارج الدرعية.
- ◆ انتشار الفوضى بسبب غياب الدولة.

« مؤسس جديد يحقق الحلم بإعادة الدولة السعودية

نجا الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود من الأعداء بعد أن شارك في الدفاع عن الدرعية، وظل يحمل حلم إعادة تأسيس الدولة السعودية ومسؤوليته تجاه ذلك؛ امتداداً لإرث أسرته العريقة.

وبعد سبع سنوات فقط من انتهاء الدولة السعودية الأولى، وسقوط الدرعية وتدميرها على يد الأعداء، استطاع الإمام تركي بن عبد الله استرجاع الدولة، وتأسيس الدولة السعودية الثانية.

؟ لماذا عادت الدولة السعودية مرة ثانية؟



نشاط ١

قال المؤرخ الفرنسي فيلكس مانجان بعد سقوط الدرعية: «على الرغم من التدمير الشنيع الذي قامت به القوات العثمانية في الدرعية وما حولها، إلا أن هناك ما يدل على أنها ستعود من جديد».

برأيك، ما الأسباب التي جعلته يتوقع ذلك؟

-
-

أئمة الدولة السعودية الثانية



«الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود»

هو الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، تمكن من إعادة تأسيس الدولة السعودية في دورها الثاني عام ١٢٤٠هـ؛ ليصبح إمامها الأول، ويقودها من جديد.

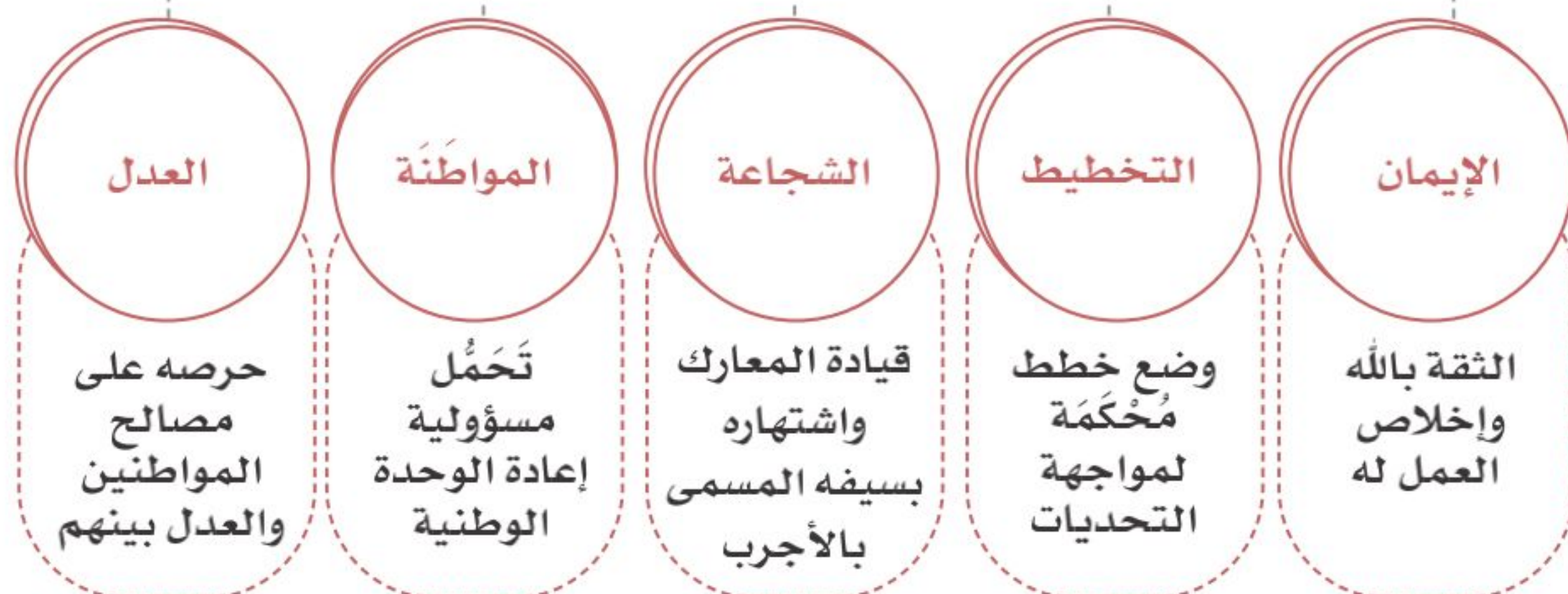


جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض عام ١٤٣٩هـ



جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض عام ١٣٦٦هـ

صفات الإمام تركي بن عبد الله



كان متميزاً يحسن التخطيط لتحقيق أهدافه، فحيناً يستعمل أسلوب المواجهة المباشرة ضد أعدائه، وفي أحيان أخرى يتخذ سياسة الاختباء حتى تمكن من محاصرة مدينة الرياض، وطرد الحامية العثمانية المعتدية، وأعلن تأسيس الدولة السعودية الثانية، وعاصمتها الرياض.

العاصمة الجديدة:

أصبحت الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ، وهي مدينة تاريخية عريقة. أعاد الإمام تركي لها دورها التاريخي، فبنى أسوارها، وبنى قصر الحكم ومسجداً جامعاً كبيراً بجوارها.



٢

نشاط

وَصَفَ الإمام تركي بن عبدالله حاله عندما كان يعمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية فقال:

جلست في غار على الطُّرُق كشافٌ على طريقٍ نايفٍ في عِلِيَّةٍ
وطويق غربٍ وكاشفٍ كل الأطراف وخذيت به وقتٍ وله قابلية
مع الخوي الأجرب على كل حوَّافٍ في يد شجاعٍ ما تهبِّي ضوية

يستنتج الطلبة معاني هذه الأبيات الشعبية التي توضح جزءاً من قصة الإمام تركي بن عبدالله.

.....
.....



٣

نشاط

لا يزال قصر الحكم قائماً إلى هذا اليوم، وقد جرى تطويره، وجعله مقراً لإمارة منطقة الرياض، وبجواره جامع الإمام تركي بن عبد الله.

يقارن الطلبة بين صورتَي قصر الحكم قديماً وحديثاً:



قصر الحكم حديثاً:

.....

.....

قصر الحكم قديماً:

.....

.....

تلاطلاع



- ◆ يعد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود من أحفاد الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى.
- ◆ الإمام تركي بن عبد الله هو جد الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية التي ننعم اليوم برخائها وأمنها واستقرارها.

◆ توفي الإمام تركي بن عبد الله عام ١٢٤٩هـ، وتولى الحكم بعده ابنه الإمام فيصل.



أئمة الدولة السعودية الثانية

من هم أئمة الدولة السعودية الثانية؟ وما جهودهم في بناء الوطن وتحقيق الأمن؟



الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله:



تولى الإمام فيصل بن تركي الحكم بعد وفاة والده، فعادت في عهده الحملات العثمانية المعتدية إلى الرياض بقيادة إسماعيل آغا عام ١٢٥٠هـ، وخرج الإمام فيصل بن تركي إلى الأحساء؛ للإعداد لمواجهتها.

للاطلاع

الحلوة إحدى مراكز محافظة حوطة بني تميم في منطقة الرياض.



قلعة الإمام تركي بن عبد الله في الحلوة

معركة الحلوة سنة ١٢٥٣هـ

لم يتقبل السعوديون النفوذ الأجنبي، فقاوموا الاعتداء العثماني وكبّدوه خسائر كبيرة.

ومن أبرز المعارك التي سجلها التاريخ البطولي للسعوديين ضد القوات المعتدية بقيادة إسماعيل آغا معركة الحلوة.

ويسمى الأهالي هذه المعركة بمعركة الرُّوم؛ لكثرة مَنْ قُتل فيها من القوات المعتدية.

بعد هزيمة القوات المعتدية في معركة الحلوة، جاءت تعزيزات جديدة للأعداء قائدها خورشيد باشا لفرض النفوذ والسيطرة، والانتقام مما حل بقواتهم من هزائم.

أُسْر الإمام فيصل بن تركي:

عاد الإمام فيصل بن تركي من الأحساء لمواجهة الأعداء وإعادة الاستقرار للدولة السعودية.

ولكن عندما وصلت حملة جديدة بقوات كبيرة بقيادة (خورشيد بك)، تمكنت من أُسْر الإمام فيصل بن تركي الذي استسلم حَقْنًا لدماء المواطنين، ونُقل إلى مصر حيث سُجن هناك في قلعة حصينة.

عودة الإمام فيصل بن تركي إلى الرياض:

استطاع الإمام فيصل - بعد توفيق الله - بشجاعته ودهائه أن يتخلص من الأسر والفرار من سجنه في مصر، وذلك بنزوله بالحبال من سور السجن العالي، على الرغم من كثرة العسكر والحرس، وعاد إلى الرياض.

ونجح الإمام فيصل بن تركي في تقوية الدولة السعودية الثانية، وبسط نفوذها على أجزاء من شبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربي. واستمر الإمام فيصل بن تركي في الحكم حتى توفي ﷺ عام ١٢٨٢هـ.



١

نشاط

أ- بماذا نصف استسلام الإمام فيصل بن تركي؟

.....

.....

ب- بماذا نفسير أُسْر الإمام فيصل بن تركي ونقله إلى مصر؟

.....

.....



الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي:



تولى الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٨٢هـ، فواصل مسيرة بناء الدولة.

● واجه الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي في أول حكمه بعض النزاعات الداخلية، من أبرزها نزاع أخيه الإمام سعود له؛ وهو ما أفقد الدولة السعودية الثانية الاستقرار والوحدة الوطنية التي كانت تتمتع بها.

للاطلاع

فقدت الدولة السعودية الثانية نفوذها في عدد من المناطق التي تمكن الإمام تركي ابن عبدالله وابنه الإمام فيصل بن تركي من توحيدها؛ وذلك نتيجة لعوامل الخلافات والأطماع الشخصية لدى بعض الزعماء المحليين، وأطماع الأعداء في مناطق الدولة السعودية الثانية.

● عانى الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي تلك الخلافات الداخلية، وظهور محمد بن رشيد - أمير حائل الذي عينه الإمام فيصل بن تركي عليها - الذي استغل الفوضى وضعف الأوضاع للاستيلاء على الحكم.

توفي الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي رحمه الله عام ١٣٠٧هـ في الرياض.



مدينة الرياض قديماً

الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي:



تولى الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي الحكم في الدولة السعودية الثانية عام ١٢٩١هـ، وبذل جهوده لإعادة الاستقرار في الدولة السعودية الثانية.

وعُرف الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بالحكمة والشجاعة والمحافظة على تماسك الأسرة. كما عُرف عنه اطلاعه الواسع في مجالات المعرفة مثل: الدين، واللغة، والتراث، والطب النبوي.

للاطلاع

كانت تربية الإمام عبدالرحمن لأبنائه وبناته تقوم على القيم العربية والإسلامية ومن أبرزها احترام الوالدين وتقديرهما والتواضع أمامهما.

قال محمد أسد:

" إن الملك عبدالعزيز بعد أن أصبح حاكماً على البلاد كان يسلك تجاه أبيه الإمام عبدالرحمن سلوكاً متواضعاً إلى أبعد حدود التواضع، حتى إن الملك عبدالعزيز لم يكن يسمح لنفسه مطلقاً بأن يخطأ أرض غرفة من غرف القصر إذا كان أبوه الإمام عبدالرحمن في الغرفة التي تحته، ولا يجلس أبداً في حضرة والده إلا إذا دعاه إلى ذلك علانية."

« نهاية الدولة السعودية الثانية:

واجه الإمام عبدالرحمن بن فيصل في أثناء حكمه تحديات كثيرة نتيجة النزاع الداخلي، وأطماع محمد بن رشيد الشخصية. وفي معركة المُلَيَّداء عام ١٣٠٨هـ انتصر محمد بن رشيد، وغادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل الرياض في العام اللاحق ومعه أسرته وابنه الملك عبدالعزيز حتى استقروا في الكويت. وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية لتعود مرة ثالثة على يد الملك عبدالعزيز.

عادت شبه الجزيرة العربية بعد سقوط الدولة السعودية الثانية إلى غياب الدولة الواحدة؛ وهو ما أدى إلى الفوضى والنزاعات، وجعل الناس يتطلعون إلى عودة الحكم. وفي زمن أحداث النزاع في الدولة السعودية الثانية ولد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن فيصل بن تركي في الرياض عام ١٢٩٣هـ، وعاصر انتهاء الدولة السعودية الثانية.



٢

نشاط

ما أثر (نتيجة) ولادة الملك عبدالعزيز في هذه المرحلة من الأحداث؟

.....

.....

.....

.....



الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية

إن تأسيس أي دولة قوية نابع من إرثها الحضاري وقوته في أنظمتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، فما أبرز الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية؟



الإدارة والحكم:

- تأسست الدولة السعودية على نظام إداري واضح، قائم على أسس، منها:
- ◆ البيعة جزء أساسي من نظام الحكم.
 - ◆ ولاية العهد للمساندة في إدارة الدولة.
 - ◆ تعيين أمراء الدولة وقضاتها.
 - ◆ بيت المال لموارد الدولة ومصروفاتها.



بيت المال بالدرعية

التعليم:

- ازدهر التعليم في أنحاء الدولة السعودية، ومن مظاهره:
- ◆ عقد المجالس العلمية بمشاركة أئمة الدولة.
 - ◆ إنشاء دُور العلم والمكتبات.
 - ◆ رعاية العلماء وتشجيعهم.
 - ◆ التوسع في التأليف ونسخ الكتب.



١

نشاط

لماذا اعتنت الدولة السعودية بالتعليم؟

للاطلاع



سبالة موزي:

أسس الإمام عبدالعزيز بن محمد ابن سعود في الطريف بالدرعية وقفاً خاصاً للمحتاجين وطلبة العلم باسم والدته، فصار يُعرف باسم (سبالة موزي بنت أبو وهطان). وما تزال معالم هذا الموقع باقية، ورُمم ضمن مشروع الطُريف.

الخدمات الاجتماعية:

- اعتنت الدولة السعودية بالمجتمع وخدمته بما يأتي:
- ◆ إنشاء الأوقاف والأسبلة لخدمة المحتاجين.
 - ◆ توزيع الإعانات لمساعدة الأسر وطلبة العلم.
 - ◆ إعانة الشباب على الزواج.



٢

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم يختار الطلبة ثلاث صور
لآثار مبنى سبالة موزي ويكتبون وصفاً موجزاً لها.

.....

.....

.....

.....

الأمن:

- نشرت الدولة السعودية الأمن بما يأتي:
- ◆ تطبيق الشريعة الإسلامية والعدل والحزم.
 - ◆ إنشاء مجموعات لحفظ الأمن.
 - ◆ تعيين أمراء في أنحاء الدولة لإقامة الأمن وإدارة شؤون المواطنين.
 - ◆ تطوير نظام العسس ليلاً.



المسجد الحرام بمكة المكرمة في أول عهد الملك عبدالعزيز

﴿ خدمة الحرمين الشريفين: ﴾

- ◆ بدء الصناعة الوطنية لكسوة الكعبة المشرفة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز الذي أمر بحياكتها في الأحساء.
- ◆ توفير الأمن والخدمات للحجاج.
- ◆ توحيد صلاة الجماعة في المسجد الحرام خلف إمام واحد بدلاً من أربعة أئمة، كانوا يمثلون المذاهب الأربعة، حيث يصلي أتباع كل مذهب على حدة.

﴿ الجيش: ﴾

- نظم أئمة الدولة السعودية الجانب العسكري، من أجل توحيد الوطن، ومن أبرز مظاهره:
- ◆ النداء لإخبار جميع البلدات من أجل المشاركة في حملات توحيد الدولة والدفاع عنها.
 - ◆ التجمع بعد النداء في مكان محدد للتحرك العسكري.
 - ◆ الراية السعودية الخضراء وعليها شعار التوحيد تتقدم الجيش.
 - ◆ التحرك العسكري في مجموعات منتظمة.
 - ◆ إنشاء سجلات لأفراد الجيش والفرسان.
 - ◆ القيادة برئاسة إمام الدولة أو من يكلفه بذلك.

﴿ العمران: ﴾

- اشتهرت الدولة السعودية بالعمران، ومن مظاهره:
- ◆ بناء الأسوار وأبراج الحماية.
 - ◆ بناء قصور الحكم مثل قصر سلوى.
 - ◆ بناء دور الضيافة واستقبال الزائرين.
 - ◆ بناء البوابات وإنشاء نظام الدخول إلى المدن والبلدات.



تقويم الوحدة الثالثة



١ يرتب الطلبة الأحداث التاريخية الآتية وفق الأقدم زمنياً:

- ☐ أ - عودة الإمام فيصل بن تركي من مصر.
- ☐ ب - انتهاء الدولة السعودية الثانية.
- ☐ ج - تأسيس الإمام تركي بن عبدالله الدولة السعودية الثانية.
- ☐ د - خروج الإمام عبدالرحمن بن فيصل من الرياض عند نهاية الدولة السعودية الثانية.

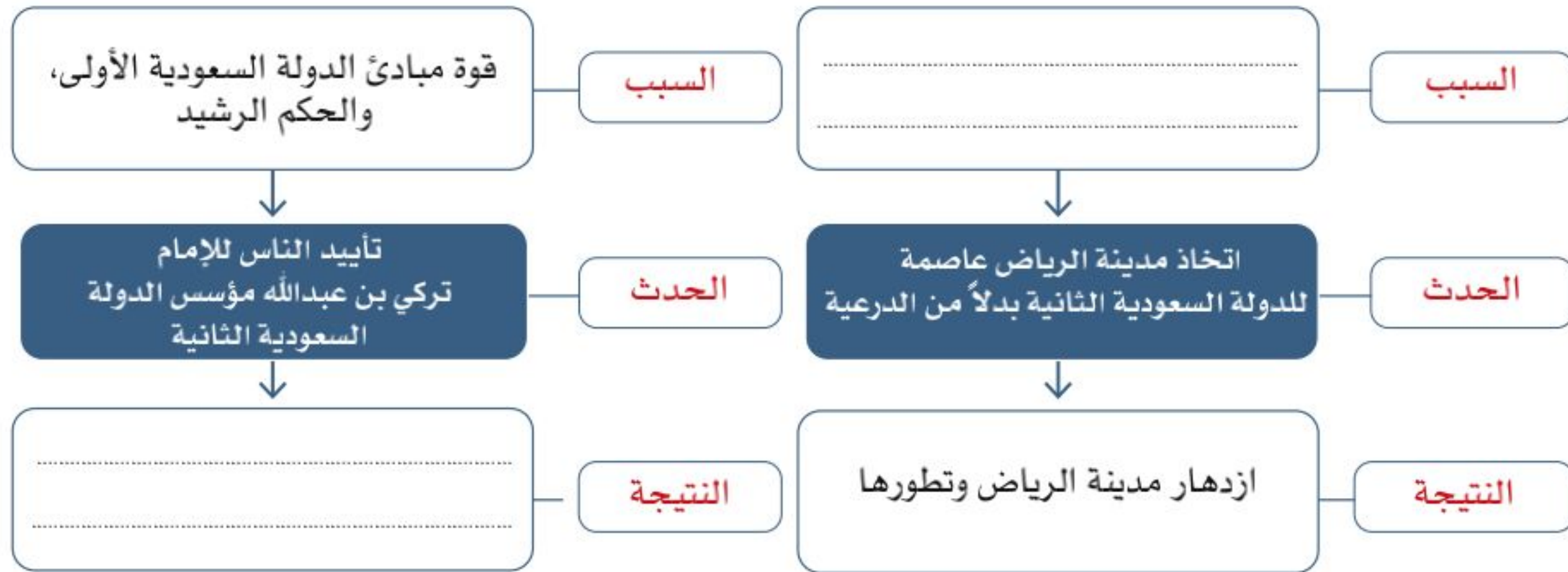
٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ☐ أ - مؤسس الدولة السعودية الأولى هو الإمام فيصل بن تركي.
- ☐ ب - اهتم الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بالصغار وشجعهم.
- ☐ ج - وُلد الملك عبدالعزيز بعد نهاية الدولة السعودية الأولى مباشرة.
- ☐ د - اتخذ الإمام تركي بن عبدالله الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية.

٣ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

- أ - تأسست الدولة السعودية الثانية عام:
☐ ١٢٤٠هـ ☐ ١١٣٩هـ ☐ ١٢٥٧هـ ☐ ١٣١٩هـ
- ب - الحاكم الثاني للدولة السعودية الثانية:
☐ الإمام فيصل بن تركي ☐ الإمام عبدالرحمن بن فيصل ☐ الإمام عبدالله بن فيصل
- ج - مؤسس الدولة السعودية الثانية هو الإمام:
☐ عبدالله بن محمد بن سعود ☐ فيصل بن تركي ☐ تركي بن عبدالله ☐ عبدالرحمن بن فيصل

٤ يستنتج الطلبة السبب والأثر (النتيجة) للأحداث الآتية:



٥ يُفسر الطلبة عودة الدولة السعودية في دورها الثاني.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٦ يكتب الطلبة نبذة مختصرة عن الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود مستعينين بالكلمات الآتية:

الشجاعة الوطنية التخطيط تحقيق الحلم القيادة

-
-
-

٧ يعلّل الطلبة تسمية معركة الحلوّة بمعركة الروم.

.....

.....

•

٨ استطاع الإمام فيصل بن تركي الانتصار على الحملات العثمانية المعتدية برغم سجنه. كيف حدث ذلك؟

.....

.....

•

٩ يصنف الطلبة الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية في الجدول الآتي:

البيعة

إنشاء دُور للعلم

تشجيع الصغار على قراءتهم

بناء قصور الحكم

العَسَس

تطبيق الشريعة على المخالفين

ولاية العهد

بناء دور الضيافة

الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية		
		الإدارة والحكم
		التعليم
		الأمن
		العمران